

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمر ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٢١ أيار ش و٣ حزيران غ سنة ١٩٠٧

بيروت يوم الاثنين في ٢١ ربيع الآخر سنة ١٣٢٥

### فهرست

ماجريات السياسة، تلغرافات، المعلمون الحقيقيون: أصول التعليم، الأستاذة العلية، أخبار محلية، الاقتصاد العملي، أخبار الجهات: دمشق، متفرقات، فوائد صحية، إعلانات.

### ماجريات السياسة

حملت إلينا صحف البريد نص الخطاب الذي ألقاه أخيراً الموسيو تيتوني وزير خارجية إيطاليا عن سياسة حكومته في الخارج، عزز به خطابي وزير ألمانيا ووزير إنكلترا ودحض أقوال القائلين بانحلال روابط التحالف الثلاثي وهذه خلاصة ما قال:

إن صراخ بعض الجرائد في اجتماع مكلي إيطاليا وإنكلترا كان صراخاً شديداً مضللاً للعقول مقصوداً منه على ما يظهر معاكسة سياستي ولكن خطاب البرنس بيلوف الألماني الذي ألقاه في برلمان بلاده قد أزال كل شك وأفهم الصحف الألمانية أن ذلك الاجتماع لم يكن فيه من بأس ولا تستحق إيطاليا بسببه أن ترمى بخيانة ألمانيا والإجحاف بحق المحالفة الثلاثية الداخلة فيها.

وأي شبهة يا ترى تعن للعاقل المنصف إذا استقبل ملكنا الملك ادوار استقبال ولاء وأخاء، وليس ذلك منطبقاً على تاريخ الصداقة القديمة العهد المتبادلة بين إيطاليا وإنكلترا. بل أليس ما ذكر يقتضيه سابق استقبال الملك ادوار للدوق الإيطالي دي ابروز في لندرا وحفاوته به وتجمله في حديثه الطيب معه عن إيطاليا.

فليعلم العالمون إذن أن سياسة الحكومة الإيطالية لم يتغير محورها فمدارها كما كان على إخلاص النية للمحالفة الثلاثية مع ألمانيا والنمسا وصدق العزيمة في مصادقة إنكلترا وفرنسا والسعي جهد لمستطاع إلى تحسين العلاقات مع سائر الدول. وهذه السياسة عندنا ثابتة لا يؤثر عليها أقوال بعض مخالفيها القليلين بين ظهرانيها. ولا نخشى فيها لومة لائم ما دامت الدول تنظر إليها بعين الثقة ولسنا نحن بأول الجارين على أمثال هذه الخطة خطة التحالف مع فريق ومصادقة فريق آخر ومجاملة ثالث بل ليس في ذلك شيء من التناقض والتدافع خلافاً لما يتوهم البعض فإن سياسة العالم جمعاء ترمي أو يجب أن ترمي إلى تأييد السلم العام مع حفظ الحقوق الخاصة قال:

من الناس من يتوهم أن الدولة الإيطالية محتاجة إلى أن تؤيد لها الدول الخارجية حقها في عاصمتها المخددة أما أنا فإنني أنظر إلى هذه المسألة من وجهة أخرى وذلك إنني أفكر أن الذين أوهموا الأمة أن بين مدينة رومة وسائر مدن إيطاليا فرقاً ما هم مخطئون. وأرى أنه إذا كانت إيطاليا كلها في رومة فإن رومة هي في أي بقعة كانت من إيطاليا. بل إنني أرى أن الحق الذي يخول إيطاليا استملاك رومة عاصمتها هو حق غير ممسوس.

وأما قدوم البارون دي ارنتال وزير خارجية النمسا إلى إيطاليا بقصد زيادة تحسين العلاقات بين النمسا والمجر وبين البلاد الإيطالية فهو أمر مهم مستحب ويسرنا أن نرى هذه العلاقات قد توطدت كثيراً

في الأيام الأخيرة.

وأما زيارة ملك إيطاليا لأثينا فهي طبيعية اعتيادية لأنه رد بها زيارة ملك اليونان لروميه. ومن الطبيعي والاعتيادي أيضاً ما نال ملكنا وحاشيته في بلاد اليونان من الحفاوة والاکرام اللذين ستبقى ذكراهما خالدة في أذهانهم. ومعلوم أن مثل هذا التصافي بين الفريقين منتظر لصادقتهما الشديدة، ثم أفاض الخطيب في مسألة تحديد السلاح فقال أن هذا المشروع الإنكليزي الحقيقة هو بالحقيقة مقتبس من آراء روسيا في مؤتمر لاهاي السابق وأشار بعد ذلك إلى خطاب البرنس دي بيلوف مستشار ألمانيا وخطاب السير بنرمان رئيس الوزارة الإنكليزية في هذا الموضوع الخطير وإبان كيف أنهما وإن أخفت أقوالهما حسب الظاهر قد اتفقا ضمناً. على أن نجاح هذا الاقتراح في الوقت الحاضر صعب المنال وإنما يرجى من عرضه الآن وضع أساس له في المستقبل. وصرح أخيراً أن الحكومة الإيطالية تجاري في ما ذكر حليفها ألمانيا والنمسا بأخذ التحوطات اللازمة على أنها لا تمتنع بتاتاً كما امتنعنا عن المناقشة بشأن الموضوع في مؤتمر لاهاي القادم. وقال أن هذه المخالفة الفرعية لا تدل مطلقاً على ضعف المحالفة الثلاثية كما قد يتبادر إلى أوهام الناس المتطرفين في التخرج والتأويل. هـ

\*\*\*

مضى زمن غير قليل والصحف ساكتة صامتة عن أنباء الخلاف بين اليابان وأهالي كاليفرنيا «أميركا» حتى خيل أن الجفاء قد تبدل

بالصفاء، غير أن البرقيات الأخيرة قد ذكرت أن أهالي «سان فرنسيسكو» حاضرة الحكومة الكاليفرنية قد عادوا إلى هياجهم ضد اليابانيين حتى خشيت الصحف الأميركية أن يفضي ذلك إلى استرخاء الصلات بين الولايات المتحدة واليابان، أما الصحف اليابانية فإنها منتهجة نهج السكينة والهدوء في هذا الهياج الذي تألفت لمقاومته لجنة مؤلفة من خمسة وسبعين عضواً من أصحاب النفوذ في «سان فرنسيسكو» ولهذا يرجحون انقضاء الحركة وانطفاء جذوتها قريباً بسلام وأمان.

\*\*\*

يبذل رجال الصحافة الألمانية والإنكليزية جهدهم في إزالة سوء التفاهم الحاصل بين حكومتي البلدين، وقد ذهب الآن فريق كبير من صحافيي الإنكليز إلى البلاد الألمانية لرد الزيارة لرصفائهم الألمانين فكانوا يستقبلون في كل بلدة بالإعزاز والترحاب حتى أفادت البرقيات الأخيرة أن الموسيو (موهلبيرغ) أحد موظفي وزارة الخارجية في برلين قد تكلم في مأدبة أقيمت لصحافيي الإنكليز فأنكر ما يعزى إلى ألمانيا من أنها تتهدد السلم العام، قال: أما القوات البحرية فهي مرصودة لحماية الثغور والتجارة الألمانية ليس إلا، وكل ما ترمي إليه سواء كان في آسيا أو في أفريقيا هو «الباب المفتوح» للتجارة العامة، ثم تكلم سفير إنكلترا فأعرب عن رجائه في أن سوء التفاهم الحاصل بين الحكومتين - الإنكليزية والألمانية - يزول شيئاً فشيئاً بواسطة المعلومات

المسهبه والتقارير المستوفاه.

### تلغرافات فرنسا

باريز: قوبل مندوبو جامعة لندرا في قصر الاليزه مقابلة شائقة جدًا وامتدح الرئيس (فاليار) حسن الصلات بين الأمتين.

وجه الميسيو كاليو وزير المالية رسالة إلى لجنة الرسوم والضرائب يعد فيها الدخل في مصاف الأملاك المنقولة.

شنغاي: سافرت المدفعية الألمانية (لوك) لمديد المساعدة للبارجة الفرنسية شانزي الجانحة.

باريز: قرأ الميسيو بيشون في مجلس الوزراء جواب الحكومة المراكشية على المطالب الفرنسية. وقد أرسلت إلى معمد فرنسا في طنجة تعليمات لمراقبة تنفيذ الوعود المراكشية تمامًا. وقرأ الوزير أيضًا رسالة برقية واردة من سفير فرنسا في طوكيو وفيها أن فرنسا واليابان راضيتان كتابهما كل الرضي عن الاتفاق المنوي عقده قريبًا.

### ألمانيا

برلين: عين الميسيو ليذر كسيت حاكم أفريقيا الألمانية وكيلًا لوزارة المستعمرات.

برلين: فتش رجال الشرطة في إحدى غرف القراءة التي يغشاها الطلبة الروسيون فأوقفوا خمسة وعشرين طالبًا منهم ثم عادوا فأطلقوا سبيل أكثرهم. والغاية من ذلك مع هؤلاء من التداخل في المسائل الداخلية في ألمانيا.

برلين: وصل إلى برين ممثلو الصحافة الإنكليزية وغايتهم رد الزيارة للصحافيين الألمان الذين زاروا إنكلترا في العام الماضي. وهم سيزوون همبرغ وبرلين وبوتسدام ودرسد وموناكو وفرنكفور وكولونيا وسيستقبلون بكل ترحيب.

دمر محل الرسالة الألمانية في لمشو على مقربة من باكوي فأرسلت المدفيعات الألمانية والإنكليزية للتحقيق.

### النمسا

فيينا: افتتح المؤتمر الزراعي الدولي وألقى الميسيو ملين من

وزراء فرنسا سابقًا خطابًا امتدح فيه الامبراطور فرنسوا جوزيف.

ومنها: افتتح مؤتمر الأقطان الدولي الرابع هنا. وقد بلغ عدد أعضائه المئتين والخمسين بين مندوبين أوربيين وزراع أميركيين. وقد جرى البحث في المؤتمر على الوسائل المؤذنة بمنع المضاربة غير المشروعة على المحصولات المقبلة. وذكر الميسيو ماكار رئيس المؤتمر أن زيادة حاصلات القطن في الهند الشرقية من أهم ما يؤثر عن انتشار زراعة الصنف في هذه السنة. وقد استقبل الامبراطور فرنسوى جوزيف المندوبين وأعرب لهم عن رجائه في أن يسفر اجتماعهم عن نجاح باهر.

### روسيا

بترسبرج: تمت الموافقة على طلب تعديل قانون العقوبات.

بترسبرج: استقبل القيصر المندوبين اليابانيين القادمين لتمثيل حكومة طوكيو في المؤتمر السلمي وقد وصلوا إلى هنا وسيستأنفون السفر إلى لاهاي

هلسكفور: افتتحت الندوة وقرئ الجواب على الخطبة الامبراطورية وفيها أن الاستقلال الداخلي ضروري لإتمام مشروع المدينة في فنلندا.

### المجر

بودابست: ناقش الميسيو كوسوت ندوة المجر في مسألة سكة حديد كرواسيا فرفض في أثناء المناقشة أن يكون بين مستخدمي هذه السكة أناس يجهلون اللغة المجرية.

### إيطاليا

رومية: وصلت الملكة الكسندرة الإنكليزية متكررة. وهي قادمة من نابلي.

### الصرب

بلغراد: غرقت سفينة في نواحي بوشار يفتز فغرق معها عشرون نفسًا أكثرهم من النساء.

### إنكلترا

لندرا: تعتبر الحكومة أن مشروع ارنلدا النظامي لن تقوم له قائمة من بعد وهي ستبذل الجهد الآن في استحصال الموافقة على مشروع

توزيع الأراضي في إنكلترا الذي سيبسطه المستر هاركور يوم الإثنين.

نشبت السفينة كيلبورن الإنكليزية بالرمال على سواحل جزيرة قمران وقد سافر الطراد برسوس لإعانتها.

### الولايات المتحدة

نيويورك: يسافر الرحالة الأميركي ويلمان إلى ستبزر في ١٥ حزيران حيث يركب منطادًا ويتجه به نحو القطب وذلك في أواخر شهر تموز وهذا المنطاد يتسع لاثني عشر راكبًا مع سائر ما يلزم في مثل هذه الرحلة من زوارق ومركبات وكلاب ومؤونة لمدة عشر أشهر.

نيويورك: إن اللجنة المتألفة في محكمة ميسوري العليا حكمت على نقابة البترول (ستندرد وال كومباني وهي التي يرأسها المستر روكفلر أكبر أغنياء العالم) بالخروج من مقاطعتها هي وكل فرع لها.

نيويورك: ثار إعصار هائل في مقاطعة تكساس فأهلك وجرح سبعين من النفوس والحق بالعقارات والمزروعات أضرارًا جسيمة.

### الترنسفال

جوهانسبرغ: وصل إلى استرند أربع مئة رجل من الاي كامرون هيكلاندر فضلًا عن أن مئتين من الاي بوردزومئتين من الاي كين باي زاحفة على جوهانسبرغ.

جوهانسبرغ: حظر على عملة المناجم المبتلين الاجتماع على مقربة من مناجم الرند.

### اليابان

واشنطن: أقامت اليابان الحجة على سوء المعاملة التي يعامل بها المطاعم في سن فرنسيسكو فأمر المستر روث بالتحقيق المعجل.

طوكيو: عول اليابانيون نهائيًا على إخضاع جزيرة فورموزة برمتها. على أن أهالي الجزيرة الأصليين لا يتجاوز عددهم المئة ألف ولكنهم يملكون سبعين ألف ميل مربع من أحسن الأراضي في الجزيرة وأكثرها خصبًا.

### إيران

طهران: بناء على تعدد حوادث السرقة والمشاغب في مقاطعة

لارستان صرح ناظر الداخلية أنه عقد عزيمة على إرسال فريق من الجند لإعادة الأمن إلى نصابه.

تشترك حكومة إيران وحكومة إنكلترا في منع نقل السلاح بحرًا إلى أفغانستان وبولوجستان.

### نروج

كرستيانيا: زارها كون السابع ملك نروج وقرينته الملكة مود العاصمة الفرنسية زيارة رسمية وقد أقام الرئيس فاليار وليمة أنيقة لهما تبودلت فيها الأنخاب الولائية.

### التربية والتعليم

#### المعلمون الحقيقيون

#### تابع لما قبله

#### (أصول التعليم)

هذا هو الواجب الأول للمعلمين، والأصل المهم لتلك الشروط الأربعة التي هي بموجبها فرع من فروع «إصلاح التعليم» وقسم من أقسامه، بيد أن أساس ذلك الفرع والدعامة المتينة للمعلم الحقيقي في التعليم هو ما عليه مدار مباحثنا الآن في هذه الكلمة التعليمية، ألا وهو: «أصول التعليم» الذي يجب على المعلمين أن يقدروه حق قدره ويجعلوه من العناية والرعاية بمكان، إذ هو السبب في الحصول على فائدة كبيرة في زمن قليل، وصرف قوة حقيرة في مقابل نفع عظيم، بل هو الباعث على تسهيل الأعمال في أقرب ما يمكن من الأسباب اقتصادًا من الوقت، وتوفيرًا من العمل الذي يمكن أن يصرف في غير ذلك السبيل من مهام أخرى، يلوح ذلك جليًا لمن يتشوف لنتيجة الأعمال ومغبة المساعي، ويرغب في أن يسير كل إنسان على سنة الارتقاء تدريجًا. ومن هنا يظهر سر عناية العقاقين العاملين من كل أمة الناهضين لإعلاء كلمتها، وتقديم أمتها في «إصلاح التعليم»، وهذا الإصلاح قد عم هذا القسم الذي نذكره الآن إذ هو جزء منه، والحكم على المجموع كالحكم على كل واحد فردًا فردًا.

عنت الأمم الغربية في القرن الماضي في إصلاح التعليم فسدت الخلل، وقومت منه ما كان معوجًا

على أثر تلك الفوضى في التعليم وانقلاب الأفكار واختلاطها فيه، وظهر أثر ذلك في القرن العشرين في الكليات والمدارس بما أدخل لها من البروغرامات الجديدة بعد إصلاحها، واعطائها حقها من الفحص والتدقيق بمجموع آراء الكتاب والعلماء والخطباء والسياسيين.

قامت الأمة الإنكليزية بادئ بدء بعد أن أحست بضعف التعليم، فنهضت فلاسفتها من كل صقع وصوب تندد على المدارس وتحث على وجوب الافتكار في إصلاح التعليم والعمل معا لتقدم المدارس فتنشأ شاباً من الطبقة الراقية تشكل عائلات سعيدة فأمة مفكرة، فقام فريق من الفلاسفة ومنهم «سبنسر» وألف كتاباً في إصلاح التعليم ضمنه من الآراء الفلسفية والأفكار العالية الاجتماعية ما دلّه عليه طول الاختبار، ونتيجة الدرس والتجار وقد كان لأرائه تلك في عالم العلم الشأن الأكبر والمحل الأرفع، وحاز القبول في جميع الأنحاء الأوروبية وعد عمله هذا جليلاً.

ثم قامت على أثرها الأمة الفرنسية وأخذت عنهم انموذجاً في أصول التربية والتعليم كان لها عوناً فيما قامت لأجله من رفع منار المدارس وإعلاء شأنها لم يتم لها ذلك إلا بما قام بين ظهرانيها من الفلاسفة والمصلحين منهم «اديمون ديمولان» قام وكتب فصولاً مطولة في التنبيه على ضعف التعليم بعد أن تأمل في العالم المدرسي ملياً، ودرس سير ارتقاء المدرسة، فأخذ يشرح لأمته آراء صائبة ويبين بعض العادات الإنكليزية في كتب ألفها لهذه الغاية منها كتاب «التربية الحديثة» وكتاب «سر تقدم السكسونيين» وغير ذلك من الكتب التي أفادت فوائد عظيمة إذا أخذت أمة تحذو حذوها، وتسلك سبيلها.

وتلاه الفيلسوف الاجتماعي «جول سيمون» وأبدى ما أبدى من الآراء في إصلاح التعليم أيضاً على اختلاف أنواعه، وأخذ يكتب كتابات طائفة، ويؤلف كتباً عديدة في هذا الموضوع نفسه منها كتاب «المدرسة» و«إصلاح التعليم

الثانوي» و«التعليم المجاني الإجباري» وغير ذلك من الأعمال التي أفادت الأمة الفرنسية فائدة تذكر فتشكر.

من هؤلاء الفلاسفة وأمثالهم من المفكرين نهض التعليم في أوربا بعد خموله وخموده، ونشط من عقاله بعد أن كان مكبلاً بإغلال التقييد والتقليد. وقد ظهرت آثاره على أتم ما يمكن أن يكون في المدارس على تباين مراتبها وصنوفها من الابتدائية والثانوية فالنهائية. ولهذا بلغت شأواً كبيراً في العلوم والمعارف وحطت خطوات في سبيل الحياة بعيدة وما ذلك إلا لإصلاحها التعليم ودحرها كل عقبة كؤود تمنع تقدم المدارس حتى أصبحت مورداً للقادمين وملجأً للقاصدين.

ولقد قام عندنا في الأزمنة الحاضرة خيرة من أفاضل الكتاب والعلماء أحست بضعف التعليم فأخذت تنشأ المقالات الطائفة في هذا الموضوع وتنتشرها على صفحات الجرائد والمجلات.

وبعد فإن أصول التعليم شعبة عظيمة من إصلاح التعليم وقسم من تفرعاته وهو واسع الأطراف جداً، غير أن أساسه مبني على أمرين: (١) اختبار حالة التلميذ الطبيعية (٢) واختيار الكتب النافعة. أما الأول فإن الوقوف عليه جيداً يتوقف كل التوقف على درس طبائع المتعلمين ومعرفة غرائزهم وما فيهم من القابلة والاستعداد، وهو أمر مهم جداً إذ أن الثاني - أعني اختيار الكتب النافعة - لا يتأتى إلا بدرس الأول وهو لا يكون إلا بعد الاختبار الطويل، والحكم عليه لا يكون إلا بعد أن يبني على مسائل تجريبية عملية يفهم من غضوناتها مقدار درجة المتعلم من الذكاء والاستعداد ليسير المعلم في التعليم على حسب أميال المتعلمين، ورغباتهم الخصوصية بنسبة يجعلها قانوناً عمومياً.

ولهذا ترى الحكماء قد اشترطت على المتعلم أن لا يقوم إلا على الشيء الذي يميل إليه بسائق الطبيعة منذ النشوء، وعدت ذلك من واجباته الأساسية يكون لكل وظيفة أهلها. وذو الاستعداد لها خشية أن يكثر

الدخلاء في الوظائف فتتحل عراها، وتذهب هباءً منثوراً. فلا يتأمل ترقى وظيفة ما من الوظائف إلا بهذه الوسيلة وذلك بأن يسلك المتعلم السبيل الذي استعد له بطبيعته وطبعه: من طب وحقوق وصحافة وأدبيات وموسيقى و... وغير ذلك.

قانون القابلية والميل بالفطرة إلى العلم في التعليم الذي به توزيع الوظائف وتعيين المسالك! قانون عمومي لا ينفذ بوجود من يميل إلى شيء ما بفطرته ثم بتطبع على غيره، لأنه مهما تطبع على الشيء بحيث جعل يعود نفسه على استمرار العمل فيه لا بد وأن ذلك الميل الأولي يحرك فيه عاطفة ما انفطر عليه، ولا يزال ينمو شيئاً فشيئاً حتى تتولد فيه قوة التغيب إن لم يكن في الحال ففي الاستقبال...

وإني لا أقصدها ذلك الاستعداد وتلك القابلية لتعين إحدى المسالك، كلا ولكني أقصد من معرفة استعداد المتعلم ومعرفة قوة التلميذ العقلية لاختيار أنفع الكتب وانتخب أسهلها على حسب ذلك الاستعداد فإذا لم يدرس المعلم استعداد التلميذ بحيث يقتدر بها المعلم على إبقاء الدروس في صفة مختلفة على حسب قابلية الطالب واستعداد الغرائز لم يكن ضرر الرجل الذي سلك مسلكاً لا يميل إليه أقل من ضرر ذلك المتعلم المسكين الذي لم يدرج على حسب أمياله، ومن أجل هذا يجب درس استعداد التلميذ حتى إذا ما عرف المعلم الحقيقي والأستاذ الحكيم مقدار قدرة المتعلم في دركه المسائل بعد قياسه ذلك بالتجربة والامتحان وجب عليه أن يختار له الكتب بنسبة ما يتطلب إدراكه، وبعبارة أخرى يلزم عليه أن ينتخب أنفع الوسائل وأسهلها تناولاً، وأقربها نفعاً لتلك المؤلفات متعددة وهي تختلف وضوحاً وغموضاً، خفاءً وجلاءً بحسب الأساليب التي اتخذها المؤلفون طريقة لهم في كتاباتهم وكتبهم وعلى قدر ما عملت فيها يد التنقيح والتهديب والاختصار والترتيب لاختلاف أغراض المؤلفين وتباين مقاصدهم ثم بعد تمهيد هذا السبيل يأخذ بادئ بدء في

إظهار فوائد العلم الحقيقية التي تبث روح النشاط في روح المتعلمين، ثم بدأ في تلقين التلميذ رويداً رويداً من الأدنى إلى الأعلى ومن البسيط إلى المركب مع اختصار المقدمات الطويلة العريضة والضرب صفحاً عن التعريفات والغايات والخلافات و... الخ مما يحدث في كلا الطرفين - المعلم والمتعلم - كلاً وملاً، ولا يعود يتوصل إلى فائدة صغيرة تستنتج من تلك العقبات ولا يهتدى إلى نور ضئيل من بين طبقات تلك الغواشي إلا بشق الأنفس وذلك مما يفوت الوقت ويضل بها الفكر في واد من الشبه سحيق. فإذا لم يدرج الأستاذ تلميذه بحيث يجعله على سنة الارتقاء، ولم ينزل الأستاذ فكره إلى حيث يصعد فكر التلميذ فمن العبث الاشتغال الذي لا يفيد سوى دهن الذهن بعض المسائل لا تلبث أن تطير وتصير بخاراً... وأساس هذا كله هو عدم العناية وبذل الجهد في أصول التعليم.

أصول التعليم هو الذي يدعو المعلم إلى إبراز مسائل الدرس بكل ما فيه من القوة الفكرية، وتقريب الأمثلة بأسهل ما يمكن وعدم التعمية والإسهام فيما يظنه بديهياً، مع بسط الغوامض بأبسط ما يكون من العبارات السهلة، والجمل الجزلة، والاعتناء الشديد في حل الاصطلاحات العلمية كما سيأتي بيانه في الشرط الرابع في مبحث (التقرير والأداء).

أصول التعليم هو الذي يحمل المعلم لأن يبذل الجهد في توضيح المعميات، وتفصيل المجملات لترسخ مسائل ذلك الفن في الأذهان، وتتشعب فيها، فتولد في الأفكار قوة المحاكمات بحسب أهمية العلم، ويشرح كل مسألة من المسائل بعبارات مختلفة يتساوى في فهمها الذكي والغني لتعم المساواة في كل شيء حتى في تلقي العلوم، ولئلا يحصل ثمة غبن في التحصيل.

أصول التعليم هو الذي يقضي على المعلم أن يسير بالمتعلم في الدروس قليلاً قليلاً، ويستعمل الحكمة في توزيعها وتقسيمها بحسب الأوقات، ويستحثه لأن يهب المتعلم حق الاستقلال الفكري الذي

اغتنبته المتعلمون اليوم، ويعتني بالقوة الفكرية في المتعلم، أكثر منها بالقوة الحافظة لتتمكن المسائل في الذهن، ويكون النفع أعم، والتحصيل أكمل.

أصول التعليم!... ماذا أقول عن أصول التعليم؟ بل ماذا عسى أذكر عن فوائده ومنافعه في التعليم؟ وبالجملة فأول واجبات المعلم الحقيقي الذي عرض نفسه لهذه الوظيفة السامية أن يدرس (أصول التعليم) درسًا علميًا وعمليًا قبل مباشرة كل شيء ليكون للرجال مستقبلًا، وللمستقبل عملاً!

«لها بقية»

دمشق (ص - ق)

الأستاذة العلية

توجيهات

مأمورية

عين حضرة سعادتلو رفعت بك دفتردار خداوندكار السابق دفتردارًا لولاية ديار بكر، بدلاً من سعادتلو اسماعيل رائف أفندي الذين عين دفتردارًا لولاية البصرة.

وعين عزتلو نظيف أفندي المستعفي من محاسبة عكاء دفتردارًا لولاية الموصل.

رتبة

والرتبة الأولى من الصنف الأول على كل من حضرة سعادتلو رشيد بك أفندي وخليل بك أفندي شهاب من أعضاء هيئة التفتيش والمعينة في نظارة المعارف.

نشان

أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة دولتلو المشير سقط باشا أحد أطباء الحضرة العلية السلطانية. وبالافتخار المرصع إلى البينباشي بير بك أحد أطباء الحضرة العلية السلطانية.

وبالمجدي الثاني إلى فضيلتلو محمد مسعود أفندي نقيب الأشرف في ديار بكر.

وبالمجدي الثاني إلى الشيخ نور أحمد أفندي أحد أعضاء اللجنة الإسلامية في دهلي من أعمال الهند.

وبمثله إلى عبد السلام بك الشناوري من أغنياء الغربية بمصر مكافأة لإعانتته السكة الحميدية

الحجازية.

وبالمجدي الثالث أديب أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في حماه.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة سعادتلو بهجت بك أفندي ناظر رسومات سلانيك.

وفاة

نعت أبناء دار السعادة الفريق أحمد علي باشا من حجاب الحضرة العلية السلطانية تشريفاتي المسافرين من الأجانب توفاه الله تعالى فجأة أثناء خروجه للتنزه، أحس بقشعريرة في بدنه فطلب كرسيًا ليستريح بها في أحد الدكاكين ثم أغمي عليه فيها وصادف إذ ذاك مرور حضرة سعادتلو الدكتور عارف باشا الفريق أحد أطباء الحضرة العلية السلطانية فاستدعى له فإذا به جثة لا حراك فيها وتحقق أنه مات بضيق التنفس.

ولما بلغ نعيه المسامع السلطانية أظهر مولانا أمير المؤمنين أسفه وأصدر إرادته السنوية بتجهيزه ودفنه على نفقة الجيب الخاص فدفن بما يليق من التجلة والإكرام رحمه الله رحمة واسعة وعزى عائلته به.

داء السل

قالت إحدى الصحف:

إن ابنة من المتعلمات تهتم منذ مدة باكتشاف دواء للسل فإنها درست كل الطرق التي يستعملها الأطباء لعلاج وطالعت كل ما كتبه الجرائد بخصوصه وفي هذه الأيام حلمت حلمًا بأن امرأة أخذتها بيدها إلى أحد مستشفيات السل وهناك أطلعتها على سائلين من السوائل قائلة «هذا داء السل، وحيث أن هذا الحلم تكرر عليها عدة ليال فهي تريد أن تحضر لجنة طبية مؤلفة من المكتب السلطاني لتعرض عليها تفاصيل رؤياها الغريبة والعناصر التي تتركب منها السوائل التي شاهدها موجودة بكثرة في أراضي لاناطولي وبالنظر لكثرتها هناك لا يعرف الأهالي مرض السل.

\*\*\*

التراموي الكهربائي في بيروت

جاء في جريدة صباح التركية الغراء ما تعريبه:

قدمت شركة التراموي والتنوير الكهربائي العثمانية المغفلة في بيروت جميع المصنوعات والأوراق واللوائح المبين فيها التخطيط وكيفية الأعمال الإنشائية إلى نظارة البريد والتلغراف حسب الأصول المرعية فدققت النظارة المشار إليها في جميع ما قدم لها ووافقت عليه. ثم أعيدت الأوراق والمصنوعات واللوائح إلى نظارة النافعة الجلية فدققت بها فوجدتها كلها موافقة لشروط مقولة الامتياز التي جرت بينها وبين الشركة فأتمت لها المعاملة الرسمية التصديقية.

وقد فهم من التدقيقات والكشفيات المذكورة أن الكهربائية والتراموي ستزداد بهما مدينة بيروت عمرانًا وارتقاء وسيكون لها تأثير كبير على الحالة التجارية فيها.

وقد علمنا أن الشركة المؤلفة رأسمالها من ستة ملايين فرنك قد استوفت من بدلات الأسهم التي عرضتها للبيع زهاء ثلاثة ملايين وست مئة ألف فرنك وأنها قد رأت هذا المبلغ كافيًا للمشروع في جميع الأعمال الأولية لمشرعها المفيد وهي على يقين من أن الواردات النقدية التي ستترد عليها من صافي الأرباح والتي هي في مرتبة اليقين ستجعلها في مصاف الشركات الفنية المثرية.

ولذلك فإن هذه الشركة التي لم تفكر في أساس متين لها غير ارتقاء الصناعة والتجارة في بيروت قد عزمنا على إنشاء التراموي بصورة منتظمة تناسب العصر الحميدي الحالي وهي مأذونة في الحال والاستقبال في مد خطوط منفردة له مزدوجة.

وقد رسمت منذ الآن صور العجلات (الفاكونات) على كيفية تضمن من كل الوجوه راحة جميع الركاب مع السرعة المطلوبة التي توفر على التجار وأرباب المصالح أوقاتا ثمينة يقضونها في الذهاب إلى المحلات المطلوبة وأوصت عليها المعامل وعهدت إليها أن تكون من

المتانة والرصانة واللطافة بدرجة تتناسب الذوق المصري وقد انتخبت لها أحسن أنواع المفروشات.

وهي بنوع خاص قد اعتنت بأمر لم يسبق له مثيل في جميع شركات التراموي وذلك بإفرازها مواقع خاصة بالمخدرات المسلمات الأمر الذي يجعل الجميع يقدرون لها هذه العناية المطابقة لعادات البلاد حق قدرها.

إن شروع الشركة المذكورة في المقدمات التأسيسية لعلمها الجامعة بين مصلحتها ومصلحة الأهلين وراحتهم قد أوجب الرغبة والرواج التام لجميع السهام التي عرضتها للبيع إلى فوق ما كان يتصور حتى وصلت اليوم لدرجة أصبح فيها ابتياع سهم من الأمور النادرة لندرة وجوده.

وقد أثبتت الشركة درجة اعتبارها بهذا الرواج الباهر وخصوصًا متى أنجزت الخطوط الإلزامية ثم شرعت في إنشاء الخطوط الاختيارية كالخط الممتد من المستشفى العسكري إلى المصيطبه ومن ميناء القمح إلى رأس بيروت ومن خان أنطون بك إلى المنارة وسائر الخطوط التي تفكر في إنشاءها ستربط مدينة بيروت بشبكة كهربائية تضاهي القوة البرقية وتسهل بها المواصلات فتزداد المنقولات ويترد العمران والارتقاء بظل اللواء العثماني المظفر ولهذا ترى الأهلين يكررون الدعوات الخيرية للحضرة العلية الملوكانية على هذا المشروع المفيد.

حب روز

أحسن استحضار نباتي ملين يستعمل من حبة إلى ثلاث حبات قبل النوم للأمراض المعوية والعصبية والكبدية يطلب من جميع الاجزاخانات.

أخبار محلية

لما كان مكتب الصنائع الجاري انشاؤه تحت ظل الحضرة العلية السلطانية في ثغرنا على غاية من الانتظام والمتانة بحيث فاق أمثاله من المؤسسات - لا بد له من جامع

شريف في باحته يؤمه الأساتذة والتلامذة والمستخدمون لأداء الصلوات فقد احتفل يوم الخميس الماضي بوضع الحجر الأول لهذا الجامع بحضور حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان السلطان الأعظم والخليفة المفخم أيده الله.

### تأليف لجنة

لما كانت أبواب وجدران بعض المقابر الإسلامية في بيروت في حاجة للتعمير فقد تألفت لجنة للنظر في ذلك تحت رئاسة حضرة فضيلتو عمر خلوصي أفندي نائب مركز الولاية قوامها كل من فضيلتو الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت قائم مقام نقيب الأشراف والشيخ رشيد أفندي فاخوري والشيخ طه أفندي النصولي وعزتو محمد أفندي لبابيدي والحاج محمد أفندي طياره وعهد بكتابة هذه اللجنة إلى فضيلتو محمد أفندي الكستي رئيس كتاب المحكمة الشرعية.

\*\*\*

وضع شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص فقرة نظامية جعلها ذيلاً لقانون الجزاء الهمايوني بشأن من يستعمل ورقة نفوس غيره أو تذكرة مروره أو جوازه (بسابورته) أو يعطي تذكرته لآخر، وصدرت الإرادة السنوية مصدقة على العمل بموجبها وبلغتها نظارة الداخلية الجلية إلى الولايات وهذا تعريبها:

كل من يتلبس باسم شخص آخر أو يستعمل ورقة مروره أو تذكرة نفوسه ولو بغير تغير أو تحريف وهو يعلم أنه يستعملها باسم مستعار فإنه يحبس من أسبوع إلى شهر أما من يستعمل بسابورت غيره على هذه الصورة أو يعطيه لآخر وهو يعلم أنه يستعمله باسم مستعار فيحبس من ستة أشهر إلى سنتين.

اشتدت الأزمة المالية في القطر المصري وخصوصاً في الاسكندرية حيث كثرت التفاليس وبلغ الضيق المالي غايته، وأهم أسباب ذلك المضاربات في الأراضي وأعمال البورصة، البورصة قاتلها الله كم أخربت من بيوت وكم أفقرت من أناس فإذا هي أفادت واحداً فقد

أضرت بالتسعة والتسعين، من أجل ذلك حرم الشرع الإسلامي الربا حرصاً على المنفعة العمومية لا تضييقاً على الناس كما يتوهم البسطاء، فعسى أن يكون في هذه الحوادث مزدجراً وواعظاً وبالله التوفيق.

\*\*\*

أصيب دود القز في جهات الجديدة والشياح وغيرها بأفة أشبه بالصرصور فيقدها شطرين فيقتلها وروى اللسان عن بعض أصحاب الأملاك في هاتيك الجهات أن هذه الصراصير غريبة في شكلها وأنها فشيت في خصائص الدود فأتلفت كثيراً منها وبات حمل الورق الذي كان قبلاً بين ١٢٠ و ١٥٠ لا يساوي اليوم ٣٠ قرشا نظراً لقلّة الدود وكان الموسم في هذا العام من أحسن المواسم وأجودها لولا ظهور تلك الآفة عوض الله المصابين خيراً، ووقى بقية الجهات شر الصراصير.

\*\*\*

قدم من طرابلس حضرة صاحب السعادة فريد باشا متصرف لواء عكاء وذلك بعد أن قام بوكالة متصرفية طرابلس مدة أظهر خلالها ما هو معروف به من الدراية والروية طبقاً للمقاصد السنوية السلطانية فقبول بما يليق بسعادته من الإكرام.

قدم الثغر من دمشق الحسيب النسيب حضرة صاحب السعادة الأمير علي باشا الحسني الجزائري فقبول بالإعزاز والترحاب.

مر بالثغر يوم الجمعة الماضي على الباخرة الفرنسية العالم الفاضل صاحب الفضيلة أحمد رشيد أفندي المجذوب نائب غزه السابق قاصداً دار السعادة فنرجو لفضيلته نيابة جديرة باستقامته ودرأيته.

\*\*\*

سافر يوم السبت أول أمس على الباخرة الفرنسية حضرة الوجيه الهمام صاحب السعادة عبد الغني باشا العابد متصرف لواء كليبولي قاصداً دار السعادة وسافر إليها سعادتلو عبد الغني باشا قباني قائم مقام قضاء القنيطرة السابق

وعزتو جميل بك العظم مأمور محاسبة المعارف في الثغر فودعوا بالتجلة والإكرام صحبتهم السلامة.

\*\*\*

آنس الثغر العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة والفضل الشيخ عبد الرزاق أفندي البيطار وشقيقه العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ سليم أفندي فقابلهما العلماء الأصدقاء بما يليق بهما من التجلة والإكرام وما لبثا أن عادا في هذا الصباح إلى دمشق.

صدرت الإرادة السنوية السلطانية بتعيين الهمام الفاضل عزتلو المير فواد بك شهاب قائم مقام مرجعيون قائم مقاماً لقضاء جبله ترفيغاً وبتعيين الماجد عزتلو سعد الله بك المنلا قائم مقاماً لقضاء مرجعيون فنخلص لهما التهنئة ونرجو لهما التوفيق.

وقد قدم المير فواد بك الموما إليه من مرجعيون قاصداً مركز وظيفته الجديدة في جبلة.

قدم الثغر صباح الثلاثاء الماضي على الباخرة الخديوية الشهم الفاضل صاحب السعادة خليل باشا حماده مدير جمارك الاسكندرية لتمضية فصل الصيف في ربي لبنان فنرجو لسعادته طيب الإقامة.

\*\*\*

قدم اليوم على الباخرة الفرنسية سعادتلو كمال بك معيناً مديراً للبوليس في الثغر، وسعادته ممن سبق له تولي هذه الوظيفة عدة سنين فنرجو له التصفيق.

وقدم عليها فضيلتو صبري أفندي نائب جبله الجديدة صداً مركز مأموريته.

عصر أمس (الأحد) احتفل بعقد قران الماجد الأديب نجيب أفندي العيتاني من تجار الثغر على كريمة المرحوم عثمان أفندي السحمراني، وذلك بحضور عدد كبير من العلماء والوجهاء والأدباء فتلي المولد النبوي الشريف تبركاً تيمناً وطيف خلاله بصحاف المرطبات وأنواع الحلويات ثم انصرف القوم شاكرين داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء والسرور والصفاء.

ورد في التوجيهات توجيه الرتبة الثالثة على الهمام النشيط رفعتلو عارف بك الكفاني قائم مقام قضاء صهيون مكافأة حسن خدمته ونشاطه ودرأيته فتقدم له التهنئة والتبريك ونرجو له مزيد النعم.

توفي إلى رحمة الله تعالى صباح السبت «أول أمس» كبير قومه الوجيه المرحوم سعد الدين أفندي الغندور من معتبري تجار الثغر وذلك عقيب مرض عضال حارت فيه نطس الأطباء وله من العمر نيف وستون عاماً، وما ذاع نعيه حتى توافد الوجهاء والأعيان إلى داره يشاطرون آله وذويه الأسى والأسف، وعند العصر احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بالعلماء والوجهاء يتقدم نعشه فرقة من البوليس والضابطة والجند فصلي في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدت الرحمة والرضوان في جبانة السمطية والكل أسف عليه لما اتصف به رحمة الله من دماثة الأخلاق وكريم السجايا فنسأل الله له

الرحمة والرضوان ونعزي نجل شقيقه الوجيه عزتلو مصباح أفندي وأنجاله الأدباء الأماجد وسائر عائلته الكريمة ونرجو لهم صبراً جميلاً.

ومن حسن نية الفقيد «أمطر الله جدته صيب الرحمة» أن اتفق أقاربه واستصوبه أخصاؤه على الاكتفاء بالقراءة بعد العصر في الجامع إلى اليوم الثالث دون الذهاب يومياً إلى الجبانة قبل العصر حتى يوم الأربعاء مما لم يرد به سنة ولا أثر مشروع فنبذوا هذه العادة تخفيفاً على الناس واستجلاباً الرحمة على فقيدهم رحمه الله وشكر لهم على هذا العمل المشكور.

بعثت نظارة الداخلية الجلية إلى الولايات برقيم مؤرخ في ٢٦ نيسان سنة ٣٢٣ هذا تعريبه:

من الواجب على أصحاب الكروم حسب التعليمات المخصوصة إذا أرادوا إعفاء كرومهم المصابة بالفيلوقسرا أو المنصوبة مجدداً من العشر والويركو مدة عشر سنوات أن يقدموا استدعائهم إلى غاية الخامس عشر من شهر مايس في

كل سنة إلى الحكومات المحلية وأن الاستدعاءات المذكورة المشعرة بطلب اعفاء الكروم المماثلة لذلك أو المغروسة مجددًا يمكن قبولها إلى غاية سنة من تاريخ نشر وإعلان التعليمات ومن بعد ذلك لا يقبل استدعاء ما وعليه اقتضي على الحكومات المحلية إعلان الكيفية إلى أرباب الكروم وقد أعلنت ذلك في جرائد بعض الولايات وبناء عليه بينما كان يلزم عدم قبول الاستدعاءات المقدمة من أصحاب الكروم المماثلة لذلك أو المغروسة مجددًا نظرًا لمرور السنة الكاملة من تاريخ النشر والإعلان إلا أن أكثر أصحاب الكروم لم يبلغهم الخبر حال كونه نشر في بعض جرائد الولايات وحيث أن مقتضى إرادة الحضرة العلية السلطانية جعل الكروم القديمة والمغروسة مجددًا تابعة المعشر والويركو اعتبارًا من سنة ١٣٢٢ وحيث أن الكروم المغروسة في السنة الحالية مكلفة بالعشر والويركو فالذين تكون كرومهم كذلك أو مغروسة في أيام سني العفو ولم يبلغم خبر تعيين المدة وتحديدها وأكثرهم من فقراء الزراع فقد صدرت الإرادة السنوية مصدقة على قرار الإدارة المالية في شوري الدولة أنه أملاً باستفادة أرباب الكروم قد تعينت ستة أشهر وأعلن قبول الاستدعاءات التي تعطى بظرف مدة السنة الممددة المذكورة.

من المعلوم أن الأطباء والصيدالة المأذونين من المكتب الطبي الملكي الشاهاني لا يسوغ لهم تعاطي مهنة الطبابة والصيدلة إلا بعد أن يكملوا مدة خدمتهم القانونية في دوائر بلديات دار السعادة أو الممالك المحروسة والآن أملاً بتكثير الصيدليات في الولايات الشاهانية واستحصال الفوائد المستوجبة للصحة العمومية تقرر أنه يسوغ للصيدالة الذين لم يكلفوا لما ذكر من الخدمات أن يفتحوا صيدليات في دار السعادة أو البلاد الثلاثة أو في سائر الممالك العثمانية وينقلهم إلى عداد الأفراد المأذونة حين القرعة العسكرية فيما لو كانوا غير مسلمين بشرط أن لا يقع منهم امتناع عما

يكلفون به من الخدمات وأن يكونوا سريعين الإجابة لما يكلفون إليه.

قالت رصيفتنا القدس:

يوجد أمل قوي بوجود كتب ذات قيمة عظيمة تتعلق بالأزمنة الغابرة في طريق وجوار معان والمدينة المنورة ونظرًا للكشفيات والتدقيقات التاريخية الأخيرة يفهم أن مهد ظهور الأقسام السامية القديمة ومركز مدنيها في القطعة التي بين معان والمدينة المنورة فحوالي نجد الواقعة في الجهة الشرقية من الخط. والساميون من طول مكثهم في بلاد عربستان الوسطى المحاطة أطرافها بالصحاري ضاقت بهم هذه ورحلوا إلى البلاد الحبشية وأخيرًا هاجروا إلى أرض كنعان في فلسطين فخط الحجازي الحميدي العالي قد أظهر لنا مساكن الساميين القدماء وذلك يكون باحثًا للاستحصال على معلومات مفيدة في شأن أقدم قوم في العالم.

وخط الحجاز سيعطى إيضاحات تامة عن أحوال جغرافية الأراضي التي يمر بها وعن أحوال غيرها وإذا نظرنا إلى اللائحة التي نظمها مختار بك مشاور الفن ورئيس الشعب الفنية في الخط العالي بشأن ممره نراها وثيقة تفيد المعلومات الكاملة عن شمالي المدينة المنورة. ومن جملة المنافع التي لا تزال من هبات الخط العالي هو تشكيل مكتب عمليات لأرباب الخط الحديدي العثماني وعساكر الشمند وفير وهذه العساكر ستجد تعليمات متقنة للغاية في أصول الخطوط الحديدية حتى توجد الإفادة حين الاقتضاء من ذلك بدرجة خارقة للعادة كما هو غني عن البيان.

أسفر الانتخاب الذي جرى لأعضاء مجلس إدارة قضاء صيدا ومحكمته البدائية أن عين رفعتلو فضل الله بك الحسن ويوسف أفندي كرم عضوين في مجلس الإدارة ورفعتلو حنا أفندي قران عضوًا في محكمة البداية.

عين رفعتلو طاهر أفندي مأورًا للنفوس في قضاء صافيتا وقد

صادقت نظارة الداخلية الجليلة على مأموريته.

جاء من نظارة أنه جرى تبادل المأمورية بين شاكر أفندي مأمور نفوس لواء عكا وأحمد رامز أفندي مأمور نفوس لواء ايج ايل وقد قدم أحمد رامز أفندي الثغر ثم شخص إلى محل مأموريته.

كذلك جرى تبادل المأمورية بين رفعتلو عبد الأحد أفندي بيضاوي مدير ناحية شفا عمرو من أعمال لواء عكا ورفعتلو مجيد أفندي غزاوي مدير ناحية القدموس من أعمال لواء اللاذقية.

احتفل أمس (الأحد) جناب الماجد رفعتلو عبد الرحمن أفندي عفره من تجار الثغر بختان نجليه بحضور بعض العلماء والأعيان قتلي المولد النبوي الشريف وطيف خلاله بالمرطبات والحلويات أدام الله عليه المسرات.

### يانصيب البنك الزراعي

والجائزتان ١٠٠٠٠٠ و ٥٠٠٠٠٠ غرش  
أنبأت مديرية البنك الزراعي في بيروت أنه قد ربح في السحب السابع ليانصيب البنك الزراعي الذي جرى في ١ مايس سنة ٢٢٣ الرقم (١٦٨٩٢٠) جائزة قدرها ١٠٠٠٠٠٠ غرش أصاب رفعت أفندي مدير جفتلك بيسان الهمايوني الحامل نصف هذا الرقم خمسين ألف قرش وقد قبضها من البنك العثماني في حيفا وربح الرقم (٥٠٩٨٥) جائزة قدرها ٥٠٠٠٠٠ قرش أصاب أنيس أفندي الجراح كاتب قوميسيون النافعة في عكا الحامل ربع هذا الرقم اثنا عشر ألف وخمسمائة قرش وقد قبضها من البنك الزراعي في حيفا.

### موسم الصيد

لما كانت المادة السادسة والثلاثون من نظام الصيد تقضى بوجود ملاحظة الأوقات التي تتناسل فيها الطيور والحيوانات الوحشية بحسب التربة والإقليم

وضرب أجل مخصوص للصيد برًا وإعلان ذلك بقرار مجلس الإدارة قبل حلول الأجل المعين فقد قرر مجلس إدارة الولاية مع الصيد داخل الولاية اعتبارًا من أول شهر مارت والترخيص به اعتبارًا من أول شهر أغسطس.

### أخلاق وعادات

#### الاقتصاد العملي

فن كسائر الفنون له قواعد وأصول يعرفها الإنسان بالخبرة والمثابرة على الأعمال، وهو من الفنون النظرية المكتسبة بقوة الذكاء وحسن الفطنة، غايته اختصار زمن الشغل بطريقة توصل العامل إلى النتيجة المطلوبة ولذلك فلا يجب أن يتعلم الإنسان حرفة من الحرف أو صنعة من الصنائع إلا على يد معلم خبير ذكي يرشده إلى كيفية العمل ومعاطاة الشغل ويعلمه إجهاد الفكرة في شغله لكي يجمع بين لذتي العمل والنتيجة.

وليس مقصدي من الإقتصاد العملي الأسرع في العمل أو العجلة به بل بالافتكار الدائم في الطريق القريبة الموصلة إلى النتيجة الحسنة مع التاني والاعتناء.

ترى أناسًا في صنائع شتى يصرفون جل عمرهم في أشغالهم وأعمالهم بدون أن يفكروا بطريقة تختصر لهم من الزمن - مع الحصول على المقصود - نصف ما يضيعونه بها، ذلك لأنهم لم يعتادوا عمل لا فتكار وإجهاد القريحة في أعمالهم بل يثابرونها ويواصلونها طول النهار بدون ملل ولا تعب.

ولو بينت لهم بعض الطرق في أشغالهم واستفزيتهم لكي يفكروا قليلاً في سرعة أعمالهم وتحسين طريقتهم بها فيستحسن فريق منهم هذا الفكر ويصم فريق آذانه عنه، على أن المستحسن يجيبك بأنه هكذا تعلم من معلمه وهكذا معلمه تعلم ممن قبله وليس هو أكثر منهما ذكاء فلا حاجة لضياح الوقت في التجارب إذ نحن في غنى عنها.

مبدأ كاد يصبح عامًا بين العمال، وأنكى منه أن يحدثك أحدهم بأنه لو استعمل في شغله الطريقة الفلانية لكانت أقرب وأحسن من الطريقة

التي يتعاطاها ولكن يلزمها قليل من الفكر وشيء من الوقت.

سبحان الله: تراهم يحاسبون أنفسهم في تضحية وقت قليل يكتسبون من ورائه أوقاتاً بل شهوراً وأعواماً يضحونها ولا يحاسبون أنفسهم عليها، يفضلون الزمن الطويل المعتاد صرفه في العمل على الزمن القليل الذي يغنيهم من ضياع أوقات ثمينة.

ويرضون من حالتهم الحاضرة بدون أن ينظروا إلى المستقبل بعين الحذر والتهيؤ، يتقربون من القناعة في غير محالها ويبتعدون عنها في مواضعها، يهربون من الافتكار في العمل كان ذلك من الآثام العظيمة مع أن البعد عنها يعد إثماً وجرماً.

كم نرى من الذين كانوا يدعون من المعلمين المشهورين في الصنائع في حالة تفتت الأكباد حسرة على فقرهم في زمن الشيخوخة يطلبون الشغل للوقت وهم غير قادرين عليه.

وكم نرى أناساً كانوا يشتغلون تحت أيديهم في بحبوحة العيش ورخائه.

والذي جعل بينهما هذا الفرق الشاسع والبون العظيم هو عدم الاقتصاد في العمل.

كان هذا يشتغل على طريقة معلميه غير ناظر لحالات الزمن وذلك كان يأخذ الطريقة العملية من معلمه ويجهد فكره وقريحته بأساليب الاقتصاد مع حسن الدقة ومزيد الاعتناء.

وبالجملة فإن فوائد الاقتصاد العملي كثيرة منها ما يجعل لإنسان أن يشتغل في ساعة واحدة أعمالاً كان يصرف عليها ساعات عدا عن أنه يجمع من ورائه حسن الذكر وصفاء الحال، وهو من الأسباب المحققة للنجاح والفلاح فعسى أن يفكر عمالنا به في أشغالهم والله الموفق.

### مصباح طباره

### أخبار الجهات

#### دمشق

بلغ دمشق الوفد المدني الذي سبق لنا أن ذكرنا عزمه على القدوم إليها لمشاهدة أعمال السكة الحميدية الحجازية وهو مؤلف من سبعة وخمسين رجلاً برئاسة الوجيه زين أفندي رئيس التجار في المدينة المنورة، وقد شاهدوا من حسن

الأعمال الجارية ما قرت به عيونهم واستجلب دعواتهم الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

- برح دمشق إلى منتهى الخط الحجازي كل من عزتلو طاهر أفندي باشكاتب محاسبة الخط ويوزباشي الاستحكام فتوتلو ذكي أفندي مأمورين بإيصال أجور أربعة أشهر تراكمت لأفراد طوابير الجنود القائمة في أعمال السكة الحجازية مع إكراميتها ودفعتها لهم يداً بيد بموجب جدول الشغل.

### أضرار السيل والنلج

كتب قائمقام قضاء راشيا إلى الولاية الجليلية يقول أنه في الساعة الثامنة من يوم الأربعاء الغابر سقط على جبل قرية عيحا أو المكان المرتفع المدعو مزارب برد ممزوجاً بنلج ولا زال يتولى سقوطه حتى ارتفع ما سقط منه عن الأرض شبراً ثم تحصل عن ذلك سيل اندفع إلى واد هناك يدعي نهر أبو جاجه ففاض وكل إذ ذاك جم من الناس يشاهدون هوله فقام منهم ولد في العاشرة من سنه يحاول القبض على شجرة متدلّية أغصانها على أنهر فباغته الماء ولم يقو على دفع شدته فغرق قال وحيث قد أرسلت الأنباء بواسطة الخيالة إلى القرى الواقعة على مجرى النهر المذكور إنذاراً لأهلها وتحذيراً لذلك لم يحدث والحمد لله غير ما ذكر أدنى ضرر لا في النفوس ولا في الماشية.

- وكتب قائمقام قضاء النبك أيضاً يقول أنه في الساعة الحادية عشر ونصف من اليوم المذكور وسقط على قصبه النبك والحبال التي على مقربة منها عيت مدرار وبرد جامد دام سقوطهما ساعة وتحصل عن ذلك سيل عرم فدخل بعض البيوت الكائنة في جبة الغفر من القصبه ومشى على أراضيها الواقعة تحت الماء فهدم ثلاثة بيوت وأضر بأربعة أخرى كما أضر بقسم من الأراضي المزروعة قال ولكنه لم يوقع والحمد لله في النفوس ضرراً.

- وجاء إلى الولاية الجليلية من وكيل المتصرف في لواء حماة أنه في الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الخامس والعشرين من الشهر الرومي الماضي انهمر الغيث مدراراً في قرية عين ضاط التابعة لقضاء حمص

وما جاورها ممزوجاً ببرد وبحسب وضعية القرية المذكورة تجمع الماء في أطرافها ثم سال مندفعاً إلى المرعى الكائن على مقربة منها وفيه عدة مساكن فدخلها وقوضها من أساسها وأضر بالدجاج والبساتين فقط ولم يتصل والحمد لله أذاه بالنفوس قال ومن أضرار هذا السيل في ذلك اليوم أنه ذهب بحياة اثنين من أهالي قريتي سكره وأبو دالي وأغرق حماراً وكثيراً من الحيوانات الصغيرة ودهم السيل امرأة بدوية في جوار قرية جابر تحمل طفلة صغيرة ربطتها في ظهرها فأماتها غرقاً قال والتحقيق جار على الخسائر والأضرار التي أتى بها السيل في أماكن أخرى.

### أخبار متفرقة

#### هل للفأر فائدة

قد ينظر المتأمل في بعض الحشرات أو الحيوانات الصغيرة فلا تظهر له بادئ بدء الحكمة منها وفي جملتها الفئران التي ظهر الآن لبحارة الإنكليز حكمة عجيبة من وجودها في غواصاتهم وخصوصاً النوع الأبيض منها وبلغ بهم الإعجاب بها إلى درجة أن عينوا لكل فأرة شيلينياً واحداً في اليوم ولعلمهم ينفقونه في سبيل طعامها الأكل الفاخر.

أما الفائدة من هذه الفئران فهي معرفة الهواء الفاسد من عدمه حين وحوود الغواصة تحت البحر فإن الفأرة إذا شعرت بفساد الهواء تأخذ بالصياح والوثوب من مكان إلى آخر فيسرع البحارة إذ ذاك إلى تبديله فينجون هم والفئران من الهلاك.

### اللغة الإنكليزية

ظهر من بعض الاحصاءات الأخيرة أن ثمانية وستين في المائة من الجرائد التي تصدر في العالم تطبع باللسان الإنكليزي.

### الجرائد في أميركا

في البلاد الأميركية اليوم ٢٥ ألف جريدة ومجلة منها ٢٥٠٠ يوميات، ويبلغ عدد الذين يتعيشون من الجرائد هناك ١٠٧ آلاف نفس وعدد المستفيدين منها بالواسطة نحو المليون، وتقدر حاصلات هذه

الجرائد سنوياً بمائة وخمسة وسبعين مليوناً من الدولارات (الريالات) منها ٩٠ مليوناً من أجرة الإعلانات والباقيون من الاشتراكات، فتأمل.

### مدرسة البيغاء

ذكرت جرائد البريد أنه قد أسس في باريز مدرسة لتعليم البيغاء الألسنة الإنكليزية والفرنسوية والألمانية والإيطالية.

### فوائد صحية

#### المعالجة بضوء الشمس

إذا نظرت إلى العمال الذين يشتغلون في أماكن مظلمة أو قليلة النور ويستضيئون من الصباح إلى المساء بنور الغاز وجدتهم صفر اللون على وجوههم علامات الضعف والتعب والمرض.

وقد كان يظن الأطباء أن ذلك نتيجة قلة الهواء فتحققوا أخيراً أنه نتيجة قلة الضوء على الخصوص فالضوء يؤثر تأثيراً عظيماً جداً على الكائنات الحية وعلى النباتات أيضاً فإذا زرعت خساً في قبو مظلم واعتنيت به كل الاعتناء وجدته ينمو بدون لونه الأخضر المعروف بل تنمو الأوراق بلون بني مائل إلى الصفرة.

وفي الطبيعة ترى الإنسان والحيوان والنباتات البسيطة والمركبة تسعى نحو الضوء بطبيعتها. وإذا فرضنا أن الإنسان والحيوانات الراقية تبحث عن الضوء لميل فيها فالأمر ليس كذلك فيما يتعلق بالحيوانات السافلة والنباتات الخالية من ملكة التمييز ألا ترى النباتات الشمسية في الحدائق والبساتين تتجه نحو الشمس من الشروق إلى الغروب وتفتح أزهارها طالما استقرت الشمس بالقبة الزرقاء ثم تقفلها عند هجوم الظلام. ألم تلاحظ أنك إذا وضعت نخلاً منزلياً في غرفة ما اتجهت الغصون والأوراق نحو الضوء الداخل عوضاً عن نموها بخط عمودي.

هذه شواهد بسيطة لا يلتفت إليها الإنسان ولكنها تدل في الحقيقة ووقع الأمر على شدة احتياج الكائنات للضوء وفي السنوات الأخيرة بحث الدكتور ديكلو في خواص الضوء بحثاً دقيقاً من الوجهة الطبية

مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة.

الأفوكات

محمد رشيد رافعي

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

أحسن وأضبط وأجمل ساعات

وجدت إلى الآن ساعة اسمها

«زينيت»



والدليل على ذلك إحرارها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكسائك والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهاودة.

الأودول



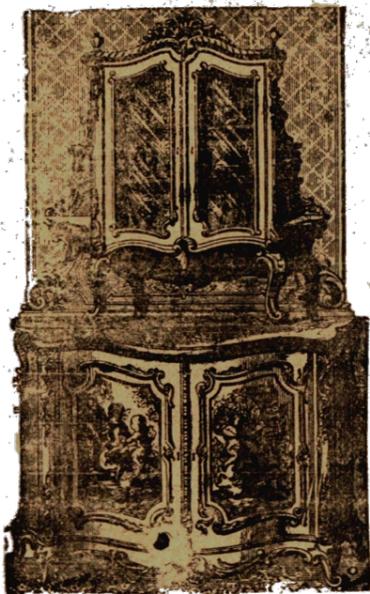
هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

الجميزة وراء دار جناب الوجيه عزتلو بطرس أفندي داغر ما عدا يومي الثلاثاء والخميس فإني خصصتهما للتطبيب في مستشفى القديس جاورجيوس الكائن على طريق النهر على أني مستعدة لخدمة كل من دعاني لبيته لمعاينة النساء والأطفال.

الدكتورة  
بسطاس بركات

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالحزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

مكتب محاماة في دمشق

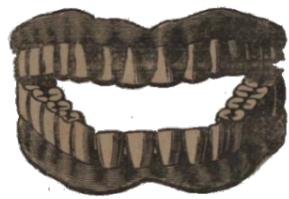
بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتميزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجال المحاماة الأفاضل في مراكز الأولوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بأشغالهم ولهم في

منافع ضمان الحياة حق قدرها فإن الكثيرين لا يزالون يجهلون لكثير من تلك المنافع.

وفي الختام تكرم يا سيدي بقبول تحياتي الخالصة. أبيليس

أرملة كيرا كوسيان

إعلان



بإذن الكريم المَنان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونا ومثانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولاً: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكرالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقتش الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسماة ومستحضرين لتكريب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله. ديشجي عثمانى

محمد صالح الدرويش

طبيبة وطنية

بعد الاتكال عليه تعالى قد اعتمدت على مزاوله مهنتي متخصصة لخدمة بنات جنسي من تطيب وتوليد وقد عينت أوقات المعاينة كل يوم من الساعة الثانية إلى الساعة الثالثة ونصف في بيتي الكائن في حي

والصحية فاتضح له أن ضوء الشمس عامل من أكبر العوامل المطهرة يصح الالتجاء إليه في التدابير الصحية العمومية والخصوصية وأنه أكبر عدو للمكروبات. ولم يتوصل الدكتور ديكلو (وهو من مشاهير الأطباء في فرنسا) إلى هذه النتيجة إلا بعد ألف تجربة كانت النتيجة فيها كلها واحدة.

ومن هذه التجارب العديدة تجربة عملت في بحيرة ستارنبرج بالقرب من مونيخ بألمانيا وإليك وصفها:

وضعت مستنبتات ميكروبية في علب زجاج وأنزلت في رابعة النهار إلى البحيرة وتركت هناك مدة أربع ساعات ثم أخرجت وفحصت فوجدت أن جميع المكروبات مائت على عمق متر واحد وستنتيمترًا مع أن ماء البحيرة كان مضطربًا في مكان التجربة بسبب حركة البواخر هناك فكان يحجز نوعًا ما ضوء الشمس من اختراق الماء.

وبما أن هذا الضوء يقتل المكروبات وهي تحت الهواء فيسهل عليه أن يطهر الهواء وسطح الأرض وسطح البحيرات والأنهر. هذه هي وظيفة الضوء بمساعدة أكسجين الهواء. وعلى أثر هذه التجارب المقنعة فكر الدكتور شتلين من باريس أن يجرب معالجة الأمراض بالضوء. «طبيب العائلة»

شركة الضمان العمومية

جناب المسيوب. ب. ديبولا

الوكيل العام لشركة الضمان

العمومية

أتشرف بكتابة هذه الأسطر لأظهر لك فيها تشكراتي الخالصة بالأصالة عن نفسي والوكالة عن أولادي القاصرين أرام وبدروس وأراسكي وزابل وديكران لتسرعك في اقرب مهلة أي نحو عشرين يومًا في دفع الستة آلاف فرنك التي ضمن بها زوجي المأسوف عليه حياته في ١ آذار سنة ١٩٠٧ وتوفاه الله في ٢ نيسان الماضي.

ثم إنني أقدم لك في الوقت نفسه التشكرات القلبية عني وعن أولادي للمساعدة العظيمة التي بذلتها أمامنا للحصول على الأوراق الضرورية في مثل هذه النكبة. على أنني أرجو أن تذييع رسالتي هذه ليقدر الجميع